إليك أُغني

إليـكِ أُغنـي وأعـزف لـحني
وأرفـع صَـوتي شـجياً بفنـي
دعينـي أعـود لـذكراكِ حينـا
أعـيش بـذكرى هـواكِ دعينـي
أعيـد لسـمعي تـرانيمَ حبـي
أجـدد أفـراح قلبـي وأذنـي
لعلـيَ أدنـو ويَنـأى النـوى
وأسـمع فـي همسـاتك لحنـي
وألمـح فـي ناظريـك الهـوى
وتغفـو علـى َبسَماتـكِ عينـي
وتسـهر فـي ناظـريَّ الـرؤي
إذا غـاب طيفـكِ أو غبـتِ عنـي
بَعُـدْتِ ومـا كـان وصـلُك إلا
أمـانٍ تُـراود فكـري وظنـي
فعشـتُ التمنـي يلقيـاك يومـاً
وقـد كـان عمـري وكلـي تمنـي
سـهرتُ أغالـب فيـك النـوى
ومـا كـان بعـدك إلا تجنـي
أغالـبُ فيـكِ حنينـاً وشـوقاً
تخطّـى الأمـاني وخطـأ ظنـي
شـككتُ وإنـي بشـكي مقـيمٌ
أحاسـبُ نفسـي ومـا كـان منـي
ومـا كـان شـكّي سـوى دعـوةٍ
تقـربُ بـين هـواك وبينـي

2001/9/30